

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العلم النحو هو فرع من فروع العلم في اللغة العربية يستخدم لمعرفة القانون النهائي للكلمة.¹ يمكن استنتاج علم النحو بأنه مجموعة من عدة قواعد في اللغة العربية تعمل على تحديد شكل الكلمة وظروفها عندما كانت مفردة أو مركب.²

لذلك، عند قراءة الكتاب الأصفر أو الأدب العربي، فإن المعرفة بالنحو ضرورية، لأن علم اللغة هو أداة تنقل القارئ إلى أهداف القراءة. يعتبر تعليم النحو من أهم الأجزاء في منهجية تعليم اللغة العربية، لأن علم النحو هو نصيحة لمساعدة الطلاب في تعليم النحو بشكل صحيح وتقوم اللسان والحفاظ على اللسان من الأخطاء كما يساعد في شرح

¹ Hifni Bek Deyyab dkk, *Implikasi penguasaan Nahwu-Shorof siswa terhadap pemahaman bahasa Arab di Madrasah*, (Yogyakarta, 2009) hal.10

² Hifni Bek Deyyab dkk, *Kaidah tata bahasa Arab*, (Jakarta: Darul Ulum Press, 2010) hal.35

التعاليم بعناية، .يتقن وطلاقة.³ استخدام علم النحو في تأليف الجمل ،
إذا قرأته بشكل خاطئ ، فسوف يتسبب أيضًا في معنى خاطئ. غالبًا ما
تحدث هذه الأخطاء لأن الأدب العربي ليس محترمًا وهو ما نعرفه
بالكتاب الأصل.

ونحتاج إلى معرفة أن الكتابة العربية أساسًا لا تستخدم الحركات
كما في القرآن الكريم، ولكن بدون حركات كما هو الحال في الكتب
والصحف والمجلات وغيرها ، فجميعهم لا يستخدمون الحركات ، يبدو
أن هذا هو الحال التي أصبحت أكبر عقبة أمام غير العرب هي القدرة
على فهم النصوص العربية.

الغرض من تعليم النحو هو (١) تسهيل فهم الطلاب لجملة باللغة
العربية، (٢) تعريف الطلاب على استخدام اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة
بشكل صحيح وفقًا للقواعد الحالية لتجنب الأخطاء، خاصة من حيث
معنى ومحتوى الجملة، والتي في النهاية يكون الشخص قادرًا على تأليف

³ Muallif, *Metodologi pembelajaran ilmu Nahwu dalam pendidikan bahasa Arab*
jurnal al-himah vol.1 no.1

التعبيرات والجمل العربية بعناية من أجل التواصل الفعال، (٣) تعزيز التعليم الفكري وحث الطلاب على التفكير المنطقي والقدرة على التمييز بين التراكب مثل الكلمات والجمل، (٤) مساعجة الطلاب على أن يكونوا صحيحين في القراءة والكلام والكتابة أو قادرين على استخدام اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة بشكل صحيح.^٤

المشكلات التي تظهر عادةً في تعليم النحو هي (١) الطلاب أقل نشاطاً في تقديم أمثلة مختلفة من المواد التي يتم تدريسها بحيث تبدو رتيبة ولا يوجد تبادل بين المعلمين والطلاب. (٢) عدم الفهم ناتج عن مستوى صعوبات التعلم. (٣) تسليم المعلم سريع وقصير للغاية. (٤) مستويات مختلفة من الفهم وقلة الاهتمام والكثير من الحفظ للدروس.

أما المشكلات التي تحدث بناءً على نتائج الملاحظة في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا فلا يمكن للطلاب

عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر. تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات (عمان: مكتبة الضامري، ١٩٩٠)، ص. ١٦٢.^٤
وسنو رضاء خير الأمم، تحليل مشكلات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الفصل الابتدائي الثالث بالمعهد الإسلامي رياضة العلوم بومي هارجو بنانج هاري لامبونج الشرقية للعام الدراسي " (لامبونج، جامعة مترو الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢٠)، ص. ٣٦.

ترتيب الحمل بشكل صحيح، ولا يستطيع الطلاب التمييز بين جمل الإسم والفعل والحرف، ولا يعرف الطلاب ولا يفهمون موضع الجملة باللغة العربية حتى يحصل الطلاب على درجات صغيرة في دروس النحو، وذلك لأن تسليم المواد سريع جدًا وقصير، بالإضافة إلى أن المعلم لا يوفر وسيلة التعليمية للطلاب في أساليب التعلم والتعليم التي لا يجبها الطلاب.

للجهود التي يبذلها المعلمون في التغلب على صعوبات التعلم هنا هو تقديم التوجيه والتعود والتحفيز والتمارين وطرق الاستخدام في عملية التعلم. المقصود بالإرشاد هنا هو أن المعلم يوجه الطلاب في عملية التعلم من خلال توفير تمارين في تعلم النحو مثل مطالبة الطلاب بالتقدم وكتابة أمثلة في الكتاب ، ومن هنا سيقوم المعلم بتقييم وإرشاد الطلاب الذين لا يستطيعون أو لا يستطيعون غير قادر على فهم النحو.⁶

⁶ Roziza Azizi, *Strategi guru mengatasi kesulitan belajar siswa pada mata pelajaran Nahwu di Madrasah*, jurnal pendidikan Islam vol.4 no.6 tahun 2019, hal.108

وكذلك الحاجة إلى وسيلة تعليمية لأنها مهمة في تقديم التعليم للطلاب، والتي تهدف إلى تسهيل فهم الطلاب لتعليمهم. الوسيلة هي جميع الأشكال والتقنيات التي يستخدمها الأشخاص لإخفاء الرسائل أو المعلومات.⁷ لذلك، يمكن استنتاج أن جميع الوسائل هي نماذج أو قنوات تستخدم لنقل المعلومات أو الرسائل من المرسل إلى المستلم. حتى بالنسبة للتحفيز، فإن الوسائل التعليمية هي أدوات تستخدم لتوجيه الرسائل والمعلومات للطلاب، والتي يمكن أن تساعد في فهم المواد التي يقدمها المعلم. لذلك، مدرسة تستخدم وسيلة الفيديو لتدريس النحو، كما أن الطلاب حريصون أيضًا على المشاركة في التعلم، بحيث يمكن للتعلم أن يعمل كما هو متوقع ووفقًا لأهداف التعلم.

الحلول للتغلب على المشاكل المذكورة أعلاه، تريد الباحثة تطوير كتاب المدرسي لأنه بكتاب المدرسي سيتم حل المشاكل التي يواجهها الطلاب، الكتاب كجزء من وسائط التعلم المهم جدا في أنشطة التعليم والتعلم. ومن تلك المشكلة السابقة أردت الباحثة أن تقوم البحث عن تطوير كتاب المدرسي لتساعد التلاميذ

⁷ Azhar Arsyad, *Media pembelajaran edisi refisi*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013), hal. 67

في تعليم النحو بالموضوع البحث عن "تطوير كتاب المدرسي على أساس قصص

مصورة في تعليم النحو"

ب. أسئلة البحث

بناء على المقدمة السابقة، فقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

١. ما مواصفات كتاب تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية

الثانوية الإسلامية بوجونجارا؟

٢. كيف يتم تطوير كتاب تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية

الثانوية الإسلامية بوجونجارا؟

٣. ما مدى فعالية كتاب المدرسي في تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور

الهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف هذا البحث هي كما يلي :

١. مناقشة مواصفات كتاب تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية

الثانوية الإسلامية بوجونجارا

٢. إنتاج كتاب تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية

بوجونجارا

٣. كشف فعالية كتاب تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية

الإسلامية بوجونجارا

د. فوائد البحث

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة كما فيه :

- للمدرّس

وهذه الخلاصة يمكن أن يستفيد منها المدرّس في التعليم والتعلم وخاصة في

تعليم النحو.

- للطلاب

هذا البحث يعطي الطلاب المعلومات عن كيفية ترقية فهم التراكيب، لأن الكتاب المدرسي تساعد الطلاب أن يفهموا النصوص في اللغة العربية.

- للمدارس

وهذه الخلاصة، يمكن أن يستفيدها المدارس في تطوير عملية التعليم والتعلم وخاصة في تعليم النحو.

- للباحثة

نتيجة هذا البحث يمكن أن يستفيدها الباحثة كنقطة انطلاق في عملية البحوث العلميّة المرتبطة بموضوعات اللّغة العربيّة أو المهارات اللّغويّة.

هـ. أهمية البحث

١. رأَت الباحِثة أن هذا البحث ذو أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية خاصة في

تعليم النحو. وتكون هذه الأهمية نظرية وتطبيقية.

٢. في ناحية الأهمية النظرية، يهدف هذا البحث إلى إثراء المعرفة والمعلومات عن

تطوير الكتاب المدرسي لتعليم النحو.

٣. وفي ناحية الأهمية التطبيقية، أرادت الباحِثة أن يكون هذا البحث من نتائجه

ومعلوماته مفيدا في تعليم النحو حتى يستطيع متعلموها أن يطبقوها بعد

دراستها في عملية الاتصال الجيد تجريبيا كان أو شفيا وفي إثراء المعلومات من

النصوص العربية.

و. تحديد المصطلحات

استخدمت الباحِثة في هذا البحث عددا من المصطلحات، وحددت هذه

المصطلحات كما يلي :

١- الكتاب : مجموعة من المواد التعليمية التي تتوخى أهداف تربوية محددة.

٢- القصة المصورة : أنواع الأدبية التي تعتمد على الصورة والرسم إلى

جانب النص تكتب.^٨

٣- النحو : ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها

من تغيرات في أحوالها المختلفة، والتراكيب اللغوية وبنى الجمل الفرعية

والأساسية.^٩

ز. حدود البحث

وحددت الباحثة البحث فيما يلي :

١- الحدود المكانية : عقد هذا البحث في مدرسة نور الهداية الثانوية

الإسلامية بوجونجارا . واختارت الباحثة هذه المدرسة لمكان بحثها لأن

الطلاب فيها يدرس قواعد النحو في. واختارت الباحثة الصف الثاني

^٩ محمد محمود عبد الله، إرشادات نحوية لتيسير اللغة العربية، (المنصورة: مكتبة الإيمان، ٢٠٠٦) ص. ٥.

لأنه أول الصف تدرس فيه الطلبات كتاب النحو ويستمررون إلى الصف الثالث إلى نصف السنة.

٢- الحدود الزمنية : تم تطبيق هذا البحث في الصف الثاني للعام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢م

٣- الحدود الموضوعية : حددت الباحثة مباحث القواعد النحوية، مباحث

القصة المصورة، وكتبت الباحثة في الكتاب المدرسي من الموضوع

السوق، الصحة، السفر والسياحة. واختارت الباحثة هذ البحث

يناسب بالمباحث الذي يدرس الطلاب في الصف الثاني بمدرسة نور

الهداية.

و. منهج البحث

اختارت الباحثة تطوير كتاب المدرسي في تعليم النحو في الصف

الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية الإسلامية بوجونجارا. وأما طريقة البحث في

كتابة هذا البحث فهي طريقة التطوير. وهي طريقة البحث والتطوير او في

البحث التطوير باللغة الإنجليزية هي (Research and Davelopment) طريقة

الذي يستخدم لإنتاج معين ونيل الاختبار.¹⁰

النموذج في هذا البحث هو إجرائي ووصفي ومخطط في خطوات

التطوير. واستنادا إلى نظرية سوغيونو والخطوات التي يجب اتباعها لإنتاج

المنتجات التي تشمل على الخطوة من إمكانيات ومشاكل وجمع البيانات

وتصميم المنتجات واختبار المنتجات ومراجعة المنتج واختبار فائدة والمراجعة

المنتجات وإنتاج الضخم.¹¹ أجرت الباحثة التطوير عن كتاب المدرسي على

قصص مصورة في تعليم النحو في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية

الإسلامية بوجونجارا.

المجتمع الحسابي هو جميع العدد من الموضوع المبحوث.¹² المجتمع

الحسابي هذا البحث جميع الطلاب في الصف الثاني بمدرسة نور الهداية الثانوية

الإسلامية بوجونجارا التي تبلغ عددهم ١٢٠ طالبا الذي ينقسم إلى أربعة

¹⁰ Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif R&D*, (Bandung :Alfabet
,2015)hal.407

¹¹ Sugiono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif R&D*, (Bandung :Alfabet,2015)
hal.426

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta
:Rineka Cipta ,2006) hal.130

فصول. العينة هي جزء يتم اختياره بمواصفات خاصة، وأخذت الباحثة في الصف الثاني لتطوير كتاب المدرسي لأن فيها مشكلة في تعليم النحو وفيها ٤٠ طلابا في الصف الثاني. يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير. البحث والتطوير هو عملية أو خطوة لتطوير المنتجات جديدة أو إتقان المنتجات الفعل له المستخدم حتى يمكن حسابه. والغرض الرئيسي من هذا البحث هو تطوير المنتجات جديدة.

الطريقة التي استخدمتها الباحثة لنيل البيانات هي من البيانات السابقة

حسب إحتياجه أدوات جمع البيانات التي تتكون من :

١- الملاحظة

٢- المقابلة

٣-الاختبارات

٤-الوثائق

ي. الدراسة السابقة

١- ستي نظرة الخيرات (٢٠١١) تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة إندونيسيا التربوية باندونج جاوى الغربية. ونتائج هذا البحث هي إنتاج الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص واشتمل هذا الكتاب على الأهداف والقصة والتدريبات الخاصة لكل الدرس، والتدريبات العامة، ونموذج الإعراب والخلاصة، والمفردات الجديدة والمصطلحات النحوية والصرفية. ويكامل هذا الكتاب بدليل المعلم ومن عناصرها الألعاب اللغوية التي يستطيع المدرس أن يختارها حسب الحاجة في الفصل.^{١٣}

٢- عرفان سوليسيتيو، ٢٠١٩، مشكلات قواعد النحو في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بمدرسة الإحسان الثانوية الإسلامية بيجي بورو كورتو^{١٤} في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، الرسالة، طالب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو كورتو.

^{١٣} نظرة الخيرات، تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة إندونيسيا التربوية باندونج جاوى الغربية، ٢٠١٦

^{١٤} عرفان سوليسيتيو، مشكلات قواعد النحو في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بمدرسة الإحسان الثانوية الإسلامية بيجي

بورو كورتو، ٢٠١٩

٣- أولوا الأرحام، ٢٠١٨، درحة صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمدرسة مفتاح العلوم العالية فوجانج كرادينان دولوفو السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨، الرسالة، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو.^{١٥}

٤- هاني سفطري، تطبيق أسلوب التعلم الاكتشاف بوسيلة القصة المصورة على فهم النصوص في أشيه بارات بمدرسة الثانية الإسلامية الحكومية (رسالة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أشيه، كلية التربية بقسم تعليم اللغة العربية، ٢٠١٩)، دراسة تجريبية. أما أهداف البحث (١) التعرف إستجابة الطالبات على أسلوب التعلم الاكتشافي بوسيلة القصة المصورة. (٢) معرفة فعالية بوسيلة قصة المصورة على فهم النصوص بأسلوب التعلم الاكتشافي. ونتائج البحث هي (١) استجابات الطالبات على مهارة القراءة باستخدام أسلوب التعلم الاكتشافي فعالة وحصلت على النتيجة ممتاز في ٦٩١% من مائة. (٢) إن تطبيق أسلوب التعلم الاكتشافي بوسيلة القصة المصورة على فهم النصوص بالنتيجة

^{١٥} أولوا الأرحام، ٢٠١٨، درحة صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف العاشر بمدرسة مفتاح العلوم العالية فوجانج كرادينان دولوفو السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨، الرسالة، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

اختبار ٨٦،٢ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٠٩،٢ كذلك أصغر من نتيجة المستوى المعنوي ١٦.٧٣،٢٦.

٥ - إنده سلفيا، القصة القصيرة واستخدامها بطريقة تعليم الأقران لترقية قدرة الطالبات على مهارة القراءة بمعهد عمر ديان العصر (رسالة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أنشيه، كلية التربية بقسم اللغة العربية، ٢٠١٩)، دراسة تجريبية. أما أهداف البحث (١) التعرف على أثر القصة القصيرة واستخدامها بطريقة تعليم الأقران لترقية قدرة الطالبات على مهارة القراءة. (٢) التعرف على استجابة الطالبات في تعليم القصة القصيرة واستخدامها بطريقة تعليم الأقران على مهارة القراءة. ونتائج البحث هي (١) إن الوسيلة القصة القصيرة واستخدامها بطريقة تعليم الأقران فعالة ليؤثر كبيرا لقدرة الطالبات على مهارة القراءة. ونتيجتها (ت- الحساب) أكبر من نتيجة (ت-الجدول) : ٧٥،٢ أكبر من ٠٥،٢. ١٧

^{١٦} هاني، تطبيق أسلوب التعلم الاكتشافي بوسيلة القصة المصورة،(بحث تجريبي بمدرسة الثانوية الحكومية ١ بندا أشيه-دار

السلام،(جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)

^{١٧} إنده سلفيا، القصة القصيرة واستخدامها بطريقة تعليم الأقران،(رسالة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أشيه، كلية التربية

بقسم اللغة العربية)، ٢٠١٩

٦- ميزة الفيا، تطبيق أسلوب باستخدام الور لترقية قدرة الطلبة علة فهم النصوص العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١١ بندا أتشيه (رسالة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، كلية التربية بقسم اللغة العربية، ٢٠١٦)^{١٨}، دراسة تجريبية. أما أهداف البحث (١) التعرف فاعالية على تطبيق سلوب باستخدام الصور لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية، (٢) التعرف إستجابة الطلبة باستخدام الصور لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية. ونتائج البحث هي (١) إن تطبيق أثلوب باستخدام الصور فعالة لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية. قد وجدت الباحثة نتيجة هذا البحث مقبولا يعني ٣١،٨ أكثر من نتيجة ٧٩،٢ أو ٣١،٨ أكثر من ٦٠،٢. (٢) إن إستجابة الطلبة باستخدام الصور فعالا لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية. وقد نالت جيد جدا أن نتيجة البحث يعني ٨٤% أكبر من ١٧%.

^{١٨} ميزة الفيا، تطبيق أسلوب باستخدام الور لترقية قدرة الطلبة علة فهم النصوص العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١١ بندا أتشيه رسالة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، كلية التربية بقسم اللغة العربية، ٢٠١٦

بناء على البحث الذي قامت به ستي نظرة الخيرات، فالذي ينسب
بالبحث الذي قامت به الباحثة هي تطوير الكتاب المدرسي لتعليم النحو مع أن
الباحثة في الدراسة السابقة طورت على المادة السوق، الصحة، السفر والسياحة.

ز. تنظيم البحث

اعتمادا على تنظيم البحث قسمت الباحثة إلى خمسة أبواب وهو كالتالي:
الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة يحتوي على خلفية البحث،
وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، حدود البحث،
مصطلحات البحث، الدراسة السابقة، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة على البحث في تطوير كتاب
المدرسي، مفهوم التطوير، خطوات التطوير، أنواع منتج التطويري، مفهوم
كتاب المدرسي، تعريف كتاب المدرسي، مفهوم قصص مصورة، خطوات
قصص مصورة، مزايا وعيوب قصص مصورة، مفهوم النحو، طرق تعليم
النحو، أهمية تعليم النحو، أهداف تعليم النحو.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل

على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، طريقة البحث، خطوات بحث

التطوير، مجتمع البحث والعينة، أداة جمع البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشمل

على وصف البحث، عملية تطوير كتاب المدرسي في تعليم النحو، تحليل

فعالية تطوير كتاب المدرسي في تعليم النحو.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة وهي تشمل على

نتائج البحث الإقتراحات والتوصيات.